

في هذا الباب وما اوضحه وزاده طلاوة وحسنه الاثر فيه بالمدح النبوي  
**وشتم وميض بروق من فرايد وانتم خاتيك عقدا غير منقص**  
 الغراب نوع لطيف مختص بالفضاحة دون البلاغة لان المراد منه ان  
 باقي الناطق او النثر بلطفه فضيحة من كلام العرب العيا يتنزل من الكلام  
 منزله القريبة من العقدة ويدل على فصاحة المتكلم بها بحيث ان تلك  
 اللقطة لو سقطت من الكلام لم يبد عنها مسدا **قولهم** تعالى لعلكم  
 ليبله اصياف الرقعة الى نسايكم **قوله** تعالى الرقعة فربما لا يقوم غيرها  
 مقامها **قوله** تعالى في عصى اذ كان عليها داهش على غي يقول  
 سبحانه اهش فربما يعز على الفصح الايتان منها وما كانا ومنه **قوله**  
 عنتره في معلته بادار عيلة بالحواء على وعى صياح دار عيلة واسلم  
 فعي صياح فربة في بابها **ودوي** ان ابادر في النقص الى الله عليه وسلم فقال  
 ابو صاها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدى فيها ما هو خير منها  
 فقال له ابوذر ما هي قال السلام وبها الشئ صفي الدين الحلي في حديثه قوله  
**ومن له جاذب الجذع اليسير ومن يلقه اودق عجزا من سلمي**  
 العربية في بيت الشيخ صفي الدين في العجزة والعجزة العضا المحفلة  
 والعيان مانطو هذا النوع وبيت الشيخ عز الدين قوله  
**كم ححصن الحق اذ واقف فرائد وفي الوطيس يد ابتعا بلا بدم**  
 العربية في بيت الشيخ عز الدين في لفظه الوطيس واما بدم فما ابرم فيها امرا  
 وبيت بدحي قوله في وانا مسمر على خطابي فزاد مدح النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاقى قلت له في البيت الذي فيه  
**الجن حصص جميع الانبياء فالخز يلقى بالكي للعظم وقلت** يورثي  
**وشتم وميض بروق من فرايد وانتم خاتيك عقدا غير منقص**  
 الغراب في عقد هذا البيت ثلاثة وهي شتم وخاتيك ومنقص والوميض صا  
**يس رادت على لفر حكتة وبيان** ترشيحه **في ن والقلم**  
 هذا النوع اعني الترشيح هو ان باقي المتكلم كلمة لاتصلح لضرب من المحاسن حتى يوفق  
 بلطفه ترشحا وتوهلها لذلك **قوله** التها في مرتبة المشورة  
 واذا

واذا رجوت المستحيل فاما تنفي الرضا على شغبرها  
 فلو اذكر الشغبر لما كان في الرضا تورية برجا اليه وكان من رجوت الامر  
 كقوله او لا واذا رجوت المستحيل **قلت** وهذا النوع يقدم ذكره في  
 باب التورية المرشحة ويقدم ايضا ان التورية **اربعة** انواع مجرده وترشحه  
 ومهيباه والمرشحة هي التي يذكر فيها لازم من لوازم الجوري به قبل لفظ التورية  
 او بعدة وسيت مرشحة لترشحيها ويقوسها يذكر لازم الجوري به ويقدم هذا  
 في باب التورية المرشحة ولكن ذكرنا في تكرار الترشيح هنا فائدة لولاها لم يكن  
 المكره خلاوة والفا به **اذ قيل** ما الفرق بين التورية والترشيح وقد  
 جعلت مثالها واحدا فالعرف بينهما من وجهين احدهما من انواع البديع  
 ما لا يحتاج الى ترشيح وهي التورية المجردة المحضة والثاني ان الترشيح  
 لا يحتم بالتورية دون بنية الابواب بل يعم المطابقة والاستعارة وغيرها في  
 كثير من الابواب الا ترى الى **قوله** في الطيب المستنبي  
**وحقوق قلب اورابت لبيبه باحبي لطنت فها جهنما**  
 فان قوله باحبي رشتحت لفظه جهنم المطابقة ولو قاله مكافها باحبي لم يكن  
 في البيت مطابقة البتة واما ترشيح الاستعارة **فلقول** بعض العرب  
**اذا ما رابت السرعزي ابن ابة وعشعشع وكرب طارت له نسي**  
 فانه شبه الشيب بالنسر لا شرا كما في البياض وشبه الشعر الاسود بان دابة  
 وهو الغراب لا شرا كما في السواد واستعار العشعشع من الظاهر للشيب لما  
 ساءه نسرا ورشحه الى ذكر الطيور الذي استعاره لنفسه من الظاهر فقد رشح  
 باستعارة الى استعاره ولولا خشية الاطالة لذكرت ترشيح التشبيه وترشيح  
 عن من الانواع وبيت الشيخ صفي الدين الحلي بقوله في النبي صلى الله عليه وسلم  
**ان حل ارض انا من شد ارضهم بما اناج لهم من خط وارضهم**  
 لفظه شد في بيت الشيخ صفي الدين وشحت لفظه حل للمطابقة ولو ابقاها على حالها  
 في معنى الحلول لم يكن في البيت مطابقة البتة والعيان مانطو هذا النوع في  
 درجته **وبيت** الشيخ عز الدين الموصل قوله  
**في الفخ صم من الاناوشعلم جوا الحسب ترشيح من الجهم**  
 الترشيح في بيت الشيخ عز الدين ظاهر فانه رشح الفخ للتورية بصرح للضم للتورية

بسم

الغراب  
 في البيت  
 ابرم فيها  
 امرا  
 وبيت بدحي  
 قوله في  
 وانا مسمر  
 على خطابي  
 فزاد مدح  
 النبي صلى  
 الله عليه  
 وسلم فاقى  
 قلت له في  
 البيت الذي  
 فيه